

## إقبال الأعمال

[ 145 ] نرويه باسنادنا الى ابن أبي عمير باسناده الى الصادق عليه السلام قال: الدعاء في شهر رمضان في كل ليلة منه، تقول هذا الدعاء: اللهم اني أسألك ان تجعل فيما تقضي وتقدر من الأمر المحتوم في الأمر الحكيم، من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل، ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام، المبرور حجهم، المشكور سعيهم، المغفور ذنوبهم، المكفر عنهم سيئاتهم، وان تجعل فيما تقضي وتقدر، ان تطيل عمري في خير وعافية، وتوسع في رزقي، وتجعلني ممن تنتصر به لدينك، ولا تستبدل بي غيري (1). فصل (16) فيما نذكره من الدعوات المنقولات التي تختص بأول ليلة منه، من جملة الفصول الثلاثين وهي عدة روايات: منها: باسناد ابن أبي قرة الى الصادق عليه السلام قال: إذا كان اول ليلة من شهر رمضان فقل: اللهم رب شهر رمضان منزل القرآن، هذا شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن وجعلت فيه بينات من الهدى والفرقان، اللهم ارزقنا صيامه واعنا على قيامه، اللهم سلمه لنا وسلمنا منه وتسلمه منا، في يسر منك ومعافاة (2). واجعل فيما تقضي وتقدر من الأمر المحتوم، وفيما تقدر من الأمر الحكيم في ليلة القدر، القضاء المبرم الذي لا يرد ولا يبدل، ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام، المبرور حجهم، المشكور سعيهم، المغفور ذنوبهم، المكفر عنهم سيئاتهم، واجعل فيما تقضي وتقدر ان تطيل عمري، وتوسع علي من الرزق الحلال (3).

(1) اورده الكليني في الكافي 4: 161 مع

اختلافات، والشيخ في التهذيب 3: 102، وفي مصباحه: 630. (2) عافية (خ ل)، معافاتك (خ ل).

(3) رواه الكليني في الكافي 4: 71 مع اختلاف، عنه الوسائل 10: 322.